

جلسة في «آيسنار أبوظبي» لرسم مستقبل الأمن الوطني 23



أكد حميد الظاهري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة «أدنيك»، أن تنظيم المعرض الدولي للأمن الوطني ودرء المخاطر «آيسنار أبوظبي»، للمرة الأولى بعد الاستحواذ عليه عام 2020 يتماشى مع استراتيجية تنويع الأعمال التي تتبناها المجموعة والتزامها بتنظيم فعاليات تحقق مردوداً إيجابياً على الاقتصاد الوطني، وتسهم في نقل وتوطين المعرفة اللازمة لتطوير الصناعات المحلية في قطاعات حيوية تحظى بأهمية استراتيجية في رؤية وخطة أبوظبي المستقبلية، وفق تطلعات القيادة الرشيدة للأعوام الخمسين المقبلة، بما يرسخ مكانة أبوظبي عاصمة لقطاع صناعة سياحة الأعمال في المنطقة.

وقال الظاهري - في حوار مع وكالة أنباء الإمارات «وام» - إن «آيسنار أبوظبي» منصة فريدة لاستعراض أحدث الابتكارات والحلول الأمنية وتعزيز العلاقات والأعمال التجارية للشركات، في قطاعات حماية البنى التحتية الحيوية ومراقبة الحدود ومكافحة الإرهاب وإدارة الجريمة والعلوم الجنائية وإدارة الكوارث والأزمات والطوارئ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن الرقمي والسلامة والأمن في الفعاليات الكبرى والأماكن المزدحمة.

وأضاف أن المعرض إضافة نوعية حقيقية لمحفظة فعاليات «أدنيك»، مثل معرضي ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس» والدفاع البحري «نافدكس» ومؤتمر الدفاع الدولي المصاحب لهما ومعرضي الأنظمة غير المأهولة «يومكس» والمحاكاة والتدريب «سيمتكس»، والمؤتمر المصاحب لهما، ومعرض أبوظبي الدولي للأغذية والكونغرس العالمي للإعلام ومعرض أبوظبي الدولي للقوارب

وعن أبرز التطورات والمستجدات التي طرأت على فعاليات الدورة الحالية من المعرض، وصفها بأنها استثنائية بكل المقاييس، فقد ارتفعت المساحة المخصصة للعروض 15% مقارنة بالدورة السابقة عام 2018، فيما ارتفع عدد الشركات العارضة 121% مقارنة. كما زاد عدد الدول المشاركة 120% لتصل إلى 33 دولة

وقال إن دورة هذا العام تشهد مشاركة 5 أجنحة وطنية لفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وألمانيا وإيطاليا، التي زادت نسبتها 25%. في حين وصلت نسبة الشركات الجديدة المشاركة للمرة الأولى إلى 8%، وبلغت نسبة الشركات الوطنية العارضة 34% من المجموع الكلي

ويشارك في المعرض أيضاً 120 وفداً رسمياً من جميع أنحاء العالم بزيادة 20% بمقارنة بدورة 2018، بمن فيها وفود السعودية والبحرين وسنغافورة ومصر واليونان والعراق وإيطاليا وإثيوبيا، ووفد من منظمة الإنتربول، ومشاركة 30. متحدثاً بارزاً و23 جلسة حوارية رفيعة، تعقد على هامش المعرض

وأكد أن المعرض يحظى بدعم كبير من الشركات الرائدة محلياً ودولياً، حيث يقام الحدث بالتعاون مع وزارة الداخلية، وبشراكة استراتيجية مع القيادة العامة لشرطة أبوظبي، وهذا الدعم يعزز مكانة أبوظبي مركزاً عالمياً لاستقطاب صنّاع القرار والخبراء العالميين في الأمن الدولي ودرء المخاطر، ويرسخ مكانته أبرز المعارض الدولية المتخصصة في هذا المجال الحيوي والمهم

وقال الظاهري: معرض هذا العام يستقطب مشاركة مجموعة من الجهات البارزة، والمختصة في الأمن الوطني محلياً وإقليمياً وعالمياً، وكبرى الشركات المتخصصة في الحلول الأمنية، منها كثير من الشركات التي تشارك لأول مرة

وأضاف أن اهتمام الشركات العالمية وحرصها على المشاركة في المعرض يؤكد المكانة التي يمثلها المعرض

وقال إن المعرض يشهد الكثير من الفعاليات والبرامج التي تقام على هامشه، وتعزز مكانته، حيث يتضمن 23 جلسة تواصل رفيعة، يشارك فيها 30 متحدثاً وخبيراً عالمياً، حيث تركز الجلسات على 3 محاور هي: مستقبل الشرطة، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وتستقطب مجموعة بارزة من صنّاع القرار والخبراء والمختصين البارزين من مختلف دول العالم، وتناقش قضايا مهمة، بما فيها أمن الحدود، والأمن الإلكتروني، ومكافحة أنظمة الطائرات بدون طيار، وموضوعات عن مشاركة المعلومات الاستخباراتية، وحماية البنية التحتية وتكنولوجيا الهوية، والتعاون بين الجهات المعنية، وغيرها من الموضوعات بهذا المجال

وأضاف أن الدورة الحالية تتضمن إطلاق منصة اختبار التكنولوجيا الجديدة وتضيء على أفضل المنتجات والتقنيات المبتكرة في الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن المادي والأمن التجاري وغير ذلك. مشيراً إلى أن الحدث يستضيف كذلك منصة الابتكار للشركات الناشئة، التي تجمع الجهات المعنية في القطاع مع الشركات الناشئة في الأمن الداخلي

يذكر أن الشركات العارضة هذا العام تشمل كوكبة من كبرى الشركات المحلية والدولية المتخصصة، ومن أبرزها، هواوي بصفتها الشريك التقني، ومؤسسة تنظيم الصناعات الأمنية التي تعمل على تنظيم العمل في القطاع الأمني الشركة الرائدة في تقنيات «G42» الخاص وتوفير أعلى مستويات الأمن والسلامة في دبي شريكاً داعماً، ومجموعة الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، ومجموعة انترناشيونال غولدن غروب المتخصصة في توفير الأمن وحلول الدفاع، ومجموعة الحمراء المتخصصة في الدفاع والأمن، ومجموعة اعتماد القابضة الإماراتية الشركة الرائدة في الصناعات الأمنية والدفاعية، ومجموعة المدينة الآمنة المعروفة باسم «سيف سيتي» المتخصصة في الحلول متكاملة للمشاريع الأمنية والذكية كشريك الابتكار، وشركة فالكون ريبوتكس، وشركة هيكفيجن ميدلايست المتخصصة في أنظمة المراقبة بالفيديو، وشركة القدرة العالمية، وشركة سبيس ميدل ايست، وشركة نايت سيكر، وشركة ويلن وشركة «OREP» وشركة «A-1 Fence Products» وشركة «INDICO Systems» الأمريكية، وشركة «CICPAC». (وام).